

أردوغان: معدل غاز الميثان في منجم الفحم كان دون العتبة الحرجة



أنقرة - أ ف ب

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، أن مستوى غاز الميثان كان دون العتبة الحرجة قبل الانفجار الذي وقع مساء الجمعة في منجم أماسرا شمال غرب البلاد، وأسفر عن مقتل 41 شخصاً.

وقال أردوغان أمام الكتلة البرلمانية لحزبه «العدالة والتنمية»: «وفقاً للسجلات التي سبقت الحادث، انقطع التيار الكهربائي في المنجم بسبب مستوى غاز الميثان الذي بلغ 1,5% عند الساعة 18,05 (15,05 ت غ)، أي قبل عشر دقائق من وقوع الانفجار»، لافتاً إلى أنه «لكي ينفجر غاز الميثان، يجب أن يبلغ معدله في الهواء 5% على الأقل ... لا نعرف حتى الآن كيف وقع الانفجار على الرغم من كل الاحتياطات المتخذة».

ويُطلب إجلاء العمال من المناجم عندما يصل مستوى غاز الميثان في الهواء إلى 2% في الأروقة، وفقاً للقوانين التركية.

وأمام الانتقادات التي وجهتها المعارضة للحكومة التركية متهمة إياها بعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الكارثة، «شدد الرئيس التركي على أن «كل ما يمكن أن يُقال سيكون تكهنات حتى صدور تقرير نهائي عن الحادث

وتابع أن «حوادث المناجم يمكن أن تقع في أي مكان بالعالم»، مشيراً إلى حادث مثلاً «في فرنسا مع 1099 قتيلاً» من دون أن يوضح أن كارثة كوريير (شمال) المشار إليها تعود إلى عام 1906

وقال أقارب الضحايا لوسائل إعلام تركية إن العمال أبلغوهم بأن «رائحة الغاز» كانت تنبعث في المنجم منذ عشرة أيام.

وفي تقاريره لعامي 2019 و2020، تحدث ديوان المحاسبة التركي عن مخالفات في منجم أماسرا، وفقاً لوسائل إعلام تركية.

وكان الرئيس التركي الذي زار الموقع السبت وعد بإجراء تحقيق، مؤكداً أنه «لن يمر أي إهمال بلا عواقب»، لكنه أشار «إلى دور القدر قائلاً: «لكننا أناس نؤمن بالقضاء والقدر ومثل هذا النوع من الأمور يحصل دائماً